

نعيمة الشيخ علي تطالب بتفعيل المجلس التشريعي وسن قانون المصالحة المجتمعية



01 نوفمبر 2017 - 11:57

طالبت النائب نعيمة الشيخ علي، بضرورة تفعيل المجلس التشريعي وسن قانون المصالحة المجتمعية، مشيرةً إلى أن أصل الحكم الرشيد يكمن في الفصل بين السلطات وتفعيل دور الرقابة كحارس أمينٍ على مصالح الوطن والمواطن.

جاءت تصريحات النائب نعيمة الشيخ علي، خلال مشاركتها في الجلسة الطارئة التي عقدها المجلس التشريعي الفلسطيني، في قطاع غزة، اليوم الأربعاء، لمناسبة مرور 100 عام على "وعد بلفور" المشؤوم.

وترحمت الشيخ علي، في بداية حديثها، على أرواح شهداء شعبنا الأبرار، ونعت بكل الفخر والاعتزاز أيقونات هذا الوطن التي روت بدمائها الزكية باطن أرضنا المقدسة وظاهرها.

وأضافت: "تستذكر اليوم ذلك التصريح الذي يُعد بالفعل جريمة العصر، الذي مرره الصهيوني بلفور على حكومته قبل أن يرسله إلى روتشيلد، ليمنح أرضاً لا يملكها لعصابة لا تستحقها، وعلى حساب أصحابها الشرعيين، واليوم وبعد مائة عامٍ على هذا الوعد المشؤوم، نقول لأحفاد بلفور على لسان أحفاد الفلسطينيين الذين عاشوا هاهنا طيلة عصور (بلفور وعدك باطل)، فالكبار ماتوا بعدما علمونا ألا ننسى وألا نغفر وألا نسامح".

وتابعت: "رسالتنا إلى الحكومة البريطانية أن الاعتذار والتعويض عن الكارثة التي تسبب بها هذا التصريح هي الحد الأدنى المقبول قانونياً وأخلاقياً وإنسانياً عن هول الجريمة وفداحة الأثر".

وحول ملف المصالحة، عبرت الشيخ علي، عن أملها في استمرار المصالحة الوطنية، حتى تتكسر الشراكة السياسية والنضالية بين فصائل شعبنا وقواه الحية، مؤكدةً ضرورة أن يبادر نواب الشعب الفلسطيني المنتخبين إلى سن قانون المصالحة المجتمعية، لتعزيز لِحمتنا ونسيجنا الاجتماعي، وتكريس السلم الأهلي وتقوية الجبهة الداخلية.

وأضافت: "آن الأوان أن نستلهم روح التسامح ونعزز قيم العدالة للجميع، من خلال قانونٍ عصري وإنساني، يجعل من هذه المصالحة والحفاظ عليها منهجاً لكل الوطني الفلسطيني"، لافتةً إلى أن تفعيل المجلس التشريعي، ضرورة لا يجب إغفالها.

وتابعت: "المجلس التشريعي تقع عليه في المرحلة القادمة مهمتان أساسيتان، أولهما إقرار وسن القوانين والتشريعات المتوافق عليها وطنياً، والتي تمهد لحقبة التصالح والشراكة، وثانيهما مراقبة أداء الحكومة والسلطة التنفيذية ومساءلتها عن أي تقصير في أداء واجباتها".

ويصادف الثاني من تشرين الثاني/ نوفمبر من كل عام، الذكرى السنوية لصدور وعد بلفور المشؤوم، الذي منحت بموجبه بريطانيا الحق لليهود في إقامة وطن قومي لهم في فلسطين، بناء على المقولة المزيفة "أرض بلا شعب لشعب بلا أرض".